واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه

قال الله تعالى :

" فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين "

[هود : 116]

--

أي فهلا وجد من القرون الماضية بقايا من أهل الخير والصلاح, ينهون أهل الكفر عن كفرهم, وعن الفساد في الأرض, لم يوجد من أولئك الأقوام إلا قليل ممن آمن, فنجاهم الله بسبب ذلك من عذابه حين أخذ الظالمين. واتبع عامتهم من الذين ظلموا أنفسهم ما متعوا فيه من لذات الدنيا ونعيمها, وكانوا مجرمين ظالمين باتباعهم ما تنعموا فيه, فحق عليهم العذاب.

( التفسير الميسر )